أما بالنسبة لبقية القاره الاوربية أجمعها فيخص كل مائة كيلومتر مربع كيلومتران وسبعة اعشار ويخص كل عشرة آلاف نفس ستة كيلومترات وتسعة اعشار هذا

اما بلاد مصر فكان مجموع طول خطوطها الحديدية في أول يناير سنة ١٨٩٨ — ١٨٧٨ كيلومترا وباضافة الخطوط المزدوجة يكون المجموع ٢١٥٧ وفى مدة سنة ٩٨ تم الخط من نجع حمادي الي أسوان وطوله ٢٧٠ كيلومترا فيكون المجموع ٢٤٢٧ وبتخصيص هذا المجموع على سكان القطر أى على عشرة مليون لما خص كل عشرة آلاف نفس الا كيلومتران ونصف أو أقل

متفرقات

جيوش أوروبا ونفقاتها

يفوق جيش الروسيا فى حالتي السلم والحرب الدول الاخري عدا فهو يبلغ في السلم ٨٩٣ ألفا. وتأتى بعدها المانيا بجيش عدده ٥٨٠ ألفاً ثم فرنسا وجيشها ٥٦٨ والنمسا والمجر وجيشهما ٣٥٨ ألفاً فايطاليا وعدد جيشها ٢٥٥ ألفاً وأخيرا انكلترا وجيوشها في بلادها وجميع مستعمراتها لا تزيد عن ٢٤٠ ألفاً

وقد قدرت جيوش هذه الدول الست في زمن الحرب بثمانية عشر مليوناً و ٧٧٠ ألفاً من النفوس منها ٤ مليون و ٣٣٢ ألفاً لفرنسا و ٤٠٠ ألف للروسيا بخلاف القوزاق و ٥ مليون و ٣ مليون و ١٠٠ ألف لالمانيا و ٣٣٠ ألفاً لايطاليا ومليون ٨٧٢ ألفاً للنمسا والمجر و ٧٢٥ ألفاً لانكلترا

فانكلترا أقلها جيشاً فى حالتى السلم والحرب مع اتساع أملاكها وتفرق مستعمراتها فى جميع أقاصي المعمورة

وتصرف انكلترا على جيوشها وبحريتها معا أكثر من غيرها من الدول الاخري اذ تبلغ ميزانية بحريتها وحربيتها ١٠١٦ مليون فرنك وميزانية النظارتين في فرنسا ٩٨٥ مليون فرنكا وفي الروسيا ٩١٨ وفى المانيا ٧٧٧ وفي النمسا ٤٠٤ وفي ايطاليا ٣٣٧ .

(اثمان امضا آت كبار الرجال)

مما يحكى أن ابن ملكة عظيمة تحب الاقتصاد والحرص والاستقامة أخذ يحذو حذو أبناء الملوك فى الاسراف والتبذير ولما صرف كل مالديه من الاموال المعطاة له ذهب يسأل والدته أن تعطيه مايستعين به على مجاراة أمثاله فأرسلت له والدته مائة جنيه أخرى فصرفها ثم ذهب يسألها ثانية واستحى من مقابلتها فقدم لها ورقة يطلب منها مبلغا جسيما فكتبت له جوابا تحذره فيه من عواقب الاسراف وأعلنته فيه انه مادام على هذا السير فانها تحرمه من الحصول على ميراث له فلما أخذ هذا الجواب استشاط غضبا ولم يدر مايعمل ثم خطر له خاطر فقام مسرعا وذهب الي أحد الاغنياء وسأله أن يشترى امضاء الملكة فأعطاه نظيره مبلغا جسيما فسلمه الجواب وسار شاكرا ممنونا يود لو أرسلت له والدته كل يوم جوابا تلومه فيه على خطته

ومن ذلك أن رجلا من أهل شيكاغو المغرمين بمحبة شكسبير الشاعر الانكليزي قدم حديثا مبلغ مائة ألف دولار لمن يبيعه امضاء حقيقيا من امضا آت شكسبير ويظن انه لاينجح فى طلبه فان امضا آت شكسبير لم يبق منها معلوما سوى سبع امضا آت كلها فى متحف لوندره وقد اشتريت بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه

ومن ذلك ان رجلا انكليزيا اشترى حديثا جوابين كتبتهما مريم ملكة اسكوتلاندا قبل قتلها بمبلغ أربعة آلاف جنيه

كتب جديدة

(كتاب الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب)

أهدى الينا الجزء الثالث من هذا الكتاب تأليف الشاب النبيه العامل اتربى افندى أبو العز أحد متخرجي المدارس الاميرية وقد خصص هذا الجزء بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده وقد تصفحناه فوجدناه يكاد أن يكون تاريخا للشعر وآداب اللغة العربية أكثر من حوادثه التاريخية. ولما كان تاريخ العرب القديم غامضا بعض الغموض متشعب الاطراف وان الشعر كان ديوان العرب ودليل ارتقائهم واستعدادهم فقد أكثر المؤلف منه شاهدا على العادات والاخلاق والحوادث التاريخية .ولو سلم هذا الكتاب من الغلط المطبعي الكثير وعدم الترتيب المشوق الي القراءة لكان من أهم الكتب التاريخية ولكن لو عرفنا أن مؤلفه شاب لم يفارق ربوع العلم ولم يتفرغ للتأليف والتنقيح والتهذيب شهدنا له بالعمل والنشاط والاستعداد لان يكون فى صف أعظم المؤلفين فى التاريخ

ونحن نحث القراء على اقتناء هذا الكتاب النفيس ونهنيء البلاد المصرية بقيام شبان منها يكتبون ويؤلفون لكى تستنير الامة وتسير أعظم خطوة فى طريق الارتقاء

(رواية صلاح الدين الايوبى) ظهرت فى هذه الايام رواية بهذا الاسم من قلم حضرة الاديب الفاضل الشيخ نجيب أفندى الحداد وهى الرواية

الشهيرة التي طالما شهد الناس تمثيلها فى المراسح العربية بمصر والاسكندرية ولكن يسؤنا ان حضرة الفاضل الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب الضياء وخال حضرة الاديب صاحب الرواية قد كاد ينزل بقيمتها من حيث أراد ان يرفعها فنسبها برمتها الى محض فكر الفاضل الشيخ نجيب مع أن صاحب الرواية نفسه أعلم الناس بأن الاصل فيها انكليزى وأن مؤلفها الحقيقى هو «السير ولتر سكوت» والكاتب القصصي الشاعر الاسكتلندي وكان أول من نقلها الى العربية حضرات الافاضل أصحاب المقتطف وسموها «ريكاردوس قلب الاسد» وقد تصفحنا الرواية التمثيلية الجديدة فلم نجدها خارجة فى مجموع حوادثها من الاصل الانكليزى ولا عن الصورة العربية القديمة حتى أصبحنا لا ندوى كف ساغ لحضرة الفاضل الشيخ ابراهيم اليازجى أن يهب للفاضل الناقل الي التمثيل مالا يملك ولا نحسبه يتصور ان توارد الخواطر بين قصصيين أحدهما غربي انكليزى والآخر شرقي عثمانى يصل الي هذا الحد من انطباق الحوادث على بعضها كمال الانطباق

وكان المنتظر من المقرظ للرواية بصفته حكما عدلا أن يذكرانها مأخوذة من قصة انكليزية لان المؤلف رسمها ورتب أشخاصها من فكره كما هو الواجب فى مثل هذه الظروف

ونحن ننتظر من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الضياء الأغر أن يرجع للحقيقة فى عبارته فالحق أحق أن يتبع